

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الهيأة العليا لإحياء التراث

البراءات الفقهية

للفقيه المحقق

الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي

المتوفى سنة ٩٨٤ هـ

المجلد الرابع



الْعَيْتَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْقُدْسِيَّةُ
الْهَيْئَةُ الْعِلْمِيَّةُ لِإِحْيَاءِ التَّرَاثِ

www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٢٦٠

ع ٢٨٨ العاملي، حسين بن عبد الصمد (ت ٩٨٤هـ).
التراث الفقهي (الرسائل الفقهية) / حسين بن عبد الله الصمد العاملي؛ تحقيق عدّة من المحققين.
- ط ١. - كربلاء: دار الكفيل، ٢٠٢٣.
المجموعة الثانية (٣٢٠ ص.) ؛ ٢٤ سم.
١. الفقه الإسلامي. أ. العنوان.

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٩٩٩) لسنة ٢٠٢٣.

العاملي، حسين بن عبد الصمد بن محمد، ٩١٨-٩٨٤ هجري- مؤلف.
التراث الفقهي / الفقيه المحقق الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي.
- الطبعة الأولى. - كربلاء، العراق: العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز
إحياء التراث، ١٤٤٥هـ. = ٢٠٢٣.

مجلد؛ ٢٤ سم.
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
١. الفقه الجعفري. أ. العنوان.

LCC: KBP370.A46 A38 2023

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
فهرسة أثناء النشر



الكتاب: التراث الفقهي. المجلد الرابع.	الناشر: الهيئة العليا لإحياء التراث.
تأليف: الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي.	المخرج الفني: كرار حيدر الجهلاوي.
تحقيق: عدّة من المحققين.	الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.
مراجعة: مراجعة مركز إحياء التراث.	التاريخ: ٥ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - الموافق ٢٠/١١/٢٠٢٣م.

فهرس المحتويات الإجماليّ

مسألّتان فقهيّتان	٩
تحفة أهل الإيمان في قبلة عراق العجم وخراسان	٨٩
رسالة في قبلة خراسان	١٣١
رسالة في قبلة عراق العجم وخراسان	٢٠١
رسالة في وجوب صلاة الجمعة	٢٣٧

نظرة عامة على الرسائل التي يتضمنها هذا المجلد

١ - رسالة مسألتان فقهيتان، أولهما: تطهير الحُصْر والبواري بالشمس، وقد انتهى المؤلف إلى عدم طهارتها بها وإن جاز الصلاة عليها، مستدلاً بالعقل والنقل كما أنه مقتضى الاحتياط، وأمّا الثانية فهي: مصرف مال الإمام عليه السلام حال الغيبة، وهو على ثلاثة أقسام: الأنفال، وسهمه عليه السلام من الخمس، والمال المنذور له عليه السلام، ولا خلاف في إباحة الأول للشيعة، وإنما رعى البحث تدور على الأخيرين، وقد انتهى المصنّف إلى ما يقتضيه الاحتياط وهو صرفه على فقراء السادة.

و قد حقّقها السيّد جعفر الحكيم اعتماداً على إحدى عشرة نسخة خطيّة.

٢ - رسالة تحفة أهل الإيمان في قبلة عراق العجم وخراسان، وهي واحدة من بين ثلاثة رسائل في القبلة يُرجّح أنّها بأجمعها للمصنّف وضعها في الردّ على أستاذه الكركيّ (ت ٩٤٠هـ)، حيث يُنسب له تغيير سمت قبلة جملة من مساجد خراسان وعراق العجم لجعلها على سمت قبلة بغداد، وقد قدّم المصنّف أربع مقدّمات عامّة في تحديد سمت القبلة، ثمّ طبّقها على قبلة خراسان وعراق العجم لينتهي إلى أنّها تتحدّد مع سمت قبلة البصرة وهي أكثر تغريباً من قبلة بغداد. وقد حقّقها الشيخ نصير البغداديّ اعتماداً على خمس نسخ خطيّة.

٣- رسالة في قبلة خراسان، وهي متّحدة الغرض والنتيجة مع سابقتها، وقد انتظم الكلام فيها في عدّة فصول مبتدئاً بتحديد ماهيّة القبلة وعدم جواز التقليد في تحديد سمتها، ثمّ أفاض في ذكر الضوابط العامّة لمعرفة سمت القبلة ولاسيّما اعتماد قواعد علم الهيئة، ثمّ طبّقها على قبلة خراسان وعراق العجم ليخلص إلى أنّها تُسامت قبلة البصرة التي هي أكثر تغريباً من قبلة وسط العراق.

وقد حقّقها الشيخ جعفر عبد عليّ العبوديّ اعتماداً على نسختين خطّيتين

٤- رسالة في قبلة عراق العجم وخراسان، وهي مختصرة جدّاً قياساً بالرسالتين السابقتين، ومتّحدة الغرض والنتيجة معها.

وقد حقّقها الشيخ نصير البغداديّ اعتماداً على ستّ نسخ خطيّة من بينها نسخة المكتبة الوطنيّة في تبريز التي تاريخ نسخها سنة (٩٦٨هـ) أي في حياة المصنّف رحمته الله.

٥- رسالة في وجوب صلاة الجمعة، وهي تعالج موضوعاً صار محطّ النقاش والخلاف بين المتأخّرين من فقهاء الإماميّة، أعني حكم صلاة الجمعة في عصر الغيبة، وقد ذهب المصنّف إلى الحكم بوجوبها وجوباً عينياً من دون اشتراط حضور الإمام المعصوم أو من نصبه ولا إذهابها، مستدّلاً على ذلك بعمومات الكتاب الكريم والأخبار الشريفة مضافاً إلى الاحتياط.

وقد حقّقها الشيخ محمّد عليّ الشمرّيّ اعتماداً على نسختين خطّيتين.

فهرس المحتويات التفصيلي^س

فهرس المحتويات الإجمالي ٥

نظرة عامة على الرسائل التي يتضمَّنها هذا المجلد / ٧

مسألتان فقهيتان / ٩

مقدّمة التحقيق ١١

النسخ المعتمدة ١٢

منهج التحقيق ١٤

نماذج من النسخ المُعتمدة ١٧

مقدّمة المؤلّف ٤٣

المسألة الأولى في تطهير الحصر والبواري بالشمس / ٤٥

القول بطهارتها بالشمس، وأدلّته ٤٥

رواية عليّ بن جعفر ٤٥

رواية عليّ بن جعفر الأخرى ٤٦

رواية الحضرميّ ٤٦

القول بعدم طهارتها بالشمس، وأدلّته ٤٦

٣٠٨.....التراث الفقهي للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المجلد الرابع

أ- الاستدلال بالعقل ٤٧

ب- الاستدلال بالنقل ٤٧

ما يرد على أدلة طهارتها بالشمس ٤٩

في تناقض مبنى بعض المتأخرين مع قولهم في المقام ٥٢

المسألة الثانية مصرف مال الإمام عليه السلام في زمن الغيبة / ٥٥

أقسام أموال الإمام عليه السلام ٥٥

الأقوال في مصرف سهم الإمام عليه السلام من الخمس ٥٥

بعض الأقوال المذكورة تؤول إلى إتلاف المال ٥٧

وجه ذهاب المشهور إلى صرفه إلى السادة ٥٧

ما يعتذر به من قال بصرفه إلى فقراء السادة ٥٨

فصل في جواز صرف ماله عليه السلام المنذور له إلى فقراء السادة / ٦١

مختار المصنّف ٦١

في اشتراط المجتهد في جواز صرف ماله عليه السلام للسادة ٦١

الحكم فيما لو تعذر المجتهد ٦٢

لو تعذر المجتهد جاز لغيره كلّ ما جاز له ٦٣

فصل في تتمّة البحث السابق / ٦٦

في إكمال الإمام عليه السلام للسادة من حصّته ٦٦

يُستدلّ للمقام بروايتين ٦٦

تقريب الاستدلال بالروايتين ٦٧

فهرس المحتويات التفصيلي ٣٠٩

٦٨..... كلام المحقق الحليّ

٦٩..... كلام العلامة الحليّ

٦٩..... كلام الشهيد الأوّل

٧٠..... ما يرد على كلام بعض المتأخّرين

٧١..... تكميلان جليلان

٧١..... الأوّل: استظهار الإجماع في المقام

٧٢..... الثاني: في عدم انصراف الروايتين إلى خصوص الخمس

خاتمة في روايات تحليل الخمس للشيعة / ٧٤

٧٤..... في استفاضة الروايات المحلّلة للخمس

٧٥..... ما يقتضيه الاحتياط في المقام

٧٥..... أقوى الأقوال في المسألة

تبصرة في وجوب بيان الحقّ في الأحكام الشرعيّة / ٧٨

٧٨..... الشهرة ليست دليلاً إلّا مع تساوي الأدلّة

٧٩..... دلالة النصّ على حرمة كتمان الحقّ

هداية في وظيفة علماء عصره / ٨١

٨٣..... فهرس مصادر التحقيق

رسالة تحفة أهل الإيمان في قبلة عراق العجم وخراسان / ٨٩

٩١..... مقدّمة التحقيق

٩٢..... النسخ المعتمدة في التحقيق

٣١٠.....التراث الفقهي للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المجلد الرابع

منهج التحقيق..... ٩٤

نماذج من النسخ المُعتمَدة..... ٩٧

مقدمة المؤلّف..... ١١١

مقدّمات..... ١١٢

أربع مقدّمات..... ١١٢

الأولى: القبلة هي الكعبة عينها..... ١١٢

الثانية: في عدم جواز التقليد في القبلة..... ١١٢

الثالثة: في جواز الاعتماد على قواعد الهيئة..... ١١٣

الرابعة: في الاعتماد على قبور المسلمين..... ١١٤

فصل في قبلة قبور ومحاريب عراق العجم وخراسان/ ١١٥

سبب توهم وحدة قبلتها مع قبلة بغداد..... ١١٥

قبلة العراق على ثلاثة أقسام..... ١١٦

في التفاوت بين قبلة بغداد وقبلة خراسان..... ١١٧

بعض اللوازم الفاسدة لائتّحاد قبلة بغداد وخراسان..... ١١٨

مسامّة قبلة خراسان لقبلة البصرة..... ١١٩

حاصل الكلام..... ١١٩

في عدم صحّة ما يتمسّكون به لائتّحاد قبلة خراسان وبغداد..... ١٢٠

خاتمة في انحراف بعضهم عن القبلة الصحيحة/ ١٢٢

في الانحراف عن قبلة قبر الإمام الرضا عليه السلام..... ١٢٢

فهرس المحتويات التفصيلي ٣١١

في الانحراف عن محاريب المسلمين ١٢٣

فهرس مصادر التحقيق ١٢٧

رسالة في قبلة خراسان / ١٣١

مقدمة التحقيق ١٣٣

نسبة الرسالة وعنوانها ١٣٤

النسخ المعتمدة في التحقيق ١٣٦

منهج التحقيق ١٣٦

نماذج من النسخ المعتمدة ١٣٩

مقدمة المؤلف ١٤٧

فصل في ماهية القبلة / ١٤٩

القبلة هي عين الكعبة ١٤٩

عدم صحّة نسبة الخلاف إلى أبي حنيفة ١٤٩

مقدّمات علم الهيئة يقينية ١٥٠

فصل في وجوب الاجتهاد في القبلة / ١٥١

كلام الشهيد في الذكرى ١٥١

كلام المحقق في الاعتبار ١٥١

الإحالة على العقل في غير قبلة العراق ١٥٢

واضع علم الهيئة ١٥٢

دقّة قواعد الهيئة ١٥٣

٣١٢.....التراث الفقهي للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المجلد الرابع

فصل في جواز الاعتماد على علم الهيئة في القبلة / ١٥٤

١٥٤.....كلام الشهيد الأول

١٥٤.....الإجماع على الجواز

١٥٥.....في توهين استبعاد الاعتماد على الهيئة

١٥٥.....مسألة القبلة هيوية هندسية

فصل في الاعتماد في القبلة على مساجد المسلمين وقبورهم / ١٥٧

١٥٧.....الإجماع على الجواز

١٥٧.....انحراف قبور خراسان نحو المغرب

١٥٨.....علة تغيير المحقق الكركي لقبلة خراسان

١٥٨.....المسألة ليست من موارد التقيّة

١٥٩.....وقوع الغلط في قبلة بعض المحارب

فصل في كيفية ضبط سمت القبلة على ضوء قواعد الهيئة / ١٦١

١٦١.....ضبط سمت القبلة على ضوء خطوط العرض والطول

فصل في تحقيق سمت قبلة خراسان وعراق العجم وأهم المدن / ١٦٤

١٦٤.....قبلة الموصل

١٦٤.....قبلة الشام

١٦٥.....قبلة بغداد

١٦٥.....قبلة طوس

١٦٥.....قبلة البصرة

فهرس المحتويات التفصيلي ٣١٣

١٦٥..... حاصل الكلام في قبة طوس

١٦٦..... وضوح التفاوت بين سمت قبة طوس وسمت قبة بغداد

فصل في تحرير وبيان كلمات بعض الأعلام في قبة البصرة/ ١٦٨

١٦٨..... تحقيق علامة الجدي لقبة البصرة

فصل في ردّ شبهة اتحاد سمت قبة خراسان وقبة العراق/ ١٧٠

١٧٠..... منشأ الشبهة

١٧١..... عدم التنافي بين قول المشهور وما تقتضيه قواعد الهيئة

١٧٣..... اتّساع إقليم العراق وتعدّد سمت قبلته

فصل مزيد توضيح للمسألة/ ١٧٣

١٧٣..... أقسام إقليم العراق

١٧٤..... ورود النصّ بتعدّد سمت قبة العراق

١٧٤..... معنى تبعيّة خراسان لعراق العرب

فصل في عدم اتحاد قبة عراق العجم وخراسان وقبة بغداد/ ١٧٦

١٧٦..... وجه حكم العقل بعدم تبعيّة قبة خراسان لوسط العراق

١٧٦..... عدم القائل بالاتّحاد

١٧٧..... من الشواهد التي توضّح المسألة

١٧٨..... القطع بتخطئة تبعيّة لوسط العراق

١٧٨..... خلاصة الكلام

١٧٨..... مزيد بيان وتفصيل

٣١٤.....التراث الفقهي للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المجلد الرابع

١٧٨..... كلام المحقق الكركي

١٧٩..... لو سلمنا أن البصرة ليست من العراق

١٨٠..... النقض بورود النص باتساع جهة القبلة

١٨١..... جواب النقض

١٨٢..... في معنى قولهم ما بين المشرق والمغرب قبلة

فصل في انعدام الدليل على مخالفة قواعد الهيئة / ١٨٣

فصل في ذم التقليد في القبلة / ١٨٤

فصل في تقبيح الانحراف عن قبلة مشهد الإمام الرضا عليه السلام / ١٨٦

١٨٦..... المعصوم هو من حدّد قبلة القبر الشريف

١٨٦..... ليس المورد مورداً للتقيّة

فصل في قبلة المسجد المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام / ١٨٩

١٨٩..... تمسك القائلين باتّحاد قبلة خراسان وبغداد به

١٨٩..... وجوه عدم اعتماد قبلته

تتمّة في قبح الإصرار على الخطأ في أمر القبلة / ١٩١

١٩٣..... فهرس مصادر التحقيق

رسالة في قبلة عراق العجم وخراسان / ٢٠١

٢٠٣..... مقدّمة التحقيق

٢٠٥..... النسخ المعتمدة

٢٠٧..... منهج التحقيق

فهرس المحتويات التفصيلي ٣١٥

نماذج من النسخ المتمدّة	٢٠٩
مقدّمة المؤلّف	٢٢٥
أربع مقدّمات	٢٢٥
١- الاعتماد على قبلة قبور المسلمين ومساجدهم	٢٢٥
٢- الاعتماد على قواعد الهيئة	٢٢٦
٣- عدم جواز التقليد في القبلة	٢٢٦
٤- عدم تبعيّة قبلة عراق العجم وخراسان لبغداد	٢٢٦
سبب توهم المحقّق الكركيّ تبعيتها لبغداد	٢٢٧
معنى قولهم بالتبعيّة لعراق العرب	٢٢٨
مقتضى قواعد الهيئة والعقل	٢٢٨

خاتمة / ٢٣٠

في انعدام الدليل على رأي الكركيّ	٢٣٠
في أنّ المقام ليس من موارد التقيّة	٢٣٠
في المنع من التقليد في القبلة	٢٣١
فهرس مصادر التحقيق	٢٣٣

رسالة في وجوب صلاة الجمعة / ٢٣٧

مقدّمة التحقيق	٢٣٩
النسخ المتمدّة	٢٤٠
منهج التحقيق	٢٤١

٣١٦.....التراث الفقهي للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المجلد الرابع

٢٤٣.....	نماذج من النسخ المُعتمَدة
٢٥١.....	مقدمة المؤلف
٢٥٢.....	أدلة وجوب الجمعة
٢٥٢.....	الدليل الأول: القرآن الكريم
٢٥٢.....	الدليل الثاني: الروايات الشريفة
٢٥٥.....	خلو النصوص عن شرط حضور الإمام عليه السلام
٢٥٥.....	الدليل الثالث: الإجماع

فصل في أقوال الفقهاء في حكم صلاة الجمعة حال الغيبة / ٢٥٧

٢٥٧.....	الأقوال في المسألة
٢٥٨.....	في اشتراط وجود الفقيه
٢٥٨.....	دعوى الإجماع على الاشتراط

فصل في ما يرد على دعوى الإجماع على اشتراط الفقيه / ٢٥٩

٢٥٩.....	كلام المحقق في المعتبر
٢٥٩.....	عدم دلالته على اشتراط الإمام أو نائبه
٢٦٠.....	كفاية مطلق العدل
٢٦١.....	كلام المحقق في الشرائع
٢٦١.....	كلام العلامة في التذكرة
٢٦١.....	بيان متعلق الإجماع في كلامه
٢٦٢.....	الاكتفاء بالعدل وإن لم يكن فقيهاً

فهرس المحتويات التفصيلي ٣١٧

تذنيب: في ما يدلّ على عدم اشتراطهم الفقيه ٢٦٢

كلام الشهيد الأوّل في الذكرى ٢٦٤

توضيح كلامه ٢٦٥

صراحة كلامه في عدم اعتبار الإذن ٢٦٦

عودة إلى مناقشة دعوى الإجماع على الاشتراط ٢٦٧

كلام العلامة والشهيد الأوّل ٢٦٧

عدم دلالة كلامهما على اشتراط الفقيه ٢٦٧

تتمّة: في قدح بعض الأعلام بالإجماع المدعى في المقام ٢٦٨

فصل في ذكر كلام بقيّة الأعلام / ٢٧٠

كلام الشيخ المفيد ٢٧٠

التعليق على كلامه ٢٧١

كلام الشيخ الصدوق ٢٧١

التعليق على كلامه ٢٧١

كلام أبي الصلاح الحلبيّ ٢٧٣

التعليق على كلامه ٢٧٣

وجوبها عنده عينيّ مطلقاً ٢٧٣

كلام الكراجكيّ ٢٧٤

كلام الشيخ الطوسيّ في المبسوط ٢٧٤

كلام الشيخ الطوسيّ في النهاية ٢٧٥

٣١٨.....التراث الفقهي للشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي - المجلد الرابع

٢٧٥.....	كلام الشيخ الطوسي في الخلاف
٢٧٦.....	كلام المحقق الكركي
٢٧٧.....	التعليق على كلامه
٢٧٨.....	عدم دقة نسبة المنع إلى الشيخ
٢٧٩.....	الإشكال من جهة الإطلاق في الروايات
٢٧٩.....	جواب الإشكال
٢٨٠.....	كلام الشهيد الثاني
٢٨٠.....	النقض بأن الظاهر القدر المتيقن
٢٨٠.....	جواب النقض
٢٨١.....	ما يرد على استدلال المحقق الحلي على اشتراط الإمام أو من نصبه
٢٨١.....	دعوى الإجماع على وجوب الجمعة حال الغيبة

فصل في تنمة رد دعوى الإجماع على اشتراط الإمام أو نائبه / ٢٨٣

٢٨٣.....	مناط حجّة الإجماع
٢٨٤.....	عدم تحقق الإجماع في زمن الغيبة
٢٨٤.....	كلام المحقق في المعتبر
٢٨٥.....	التعليق على كلامه
٢٨٥.....	تسامح الأعلام في نقل الإجماع
٢٨٥.....	١- إجماعات العلامة
٢٨٥.....	٢- إجماعات السيّد المرتضى

فهرس المحتويات التفصيلي ٣١٩

٣- إجماعات الشيخ الطوسي ٢٨٧

٤- إجماعات المحقق الكركي ٢٨٧

وجه عدم اعتبار الإجماع المنقول ٢٨٨

تذنيب: في نتيجة البحث ٢٨٩

أولاً: شرعية صلاة الجمعة حال الغيبة ٢٨٩

ثانياً: لا أصل للإجماع على اشتراط إذن الإمام أو نائبه ٢٨٩

خلاصة البحث ٢٩٠

أعجوبة: ترك الجمعة مخالف للكتاب الكريم ٢٩١

مقتضى الاحتياط في المقام ٢٩١

تنبيه: في وجه تهاون بعض الأصحاب في أداء صلاة الجمعة ٢٩٣

نصيحة: في فضل الجمعة وعظيم الأثر المترتب عليها ٢٩٤

في أن الجمعة أفضل أعمال المكلفين وذم التهاون في إقامتها ٢٩٥

فهرس مصادر التحقيق ٢٩٩

فهرس المحتويات التفصيلي ٣٠٧

